

الحكيم

في

اللغة
العربية

11

الصف الحادي عشر

الدرس الأول: حديث النفر الثلاثة • الفصل الدراسي الأول • ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧

إعداد الأستاذ / حكيم العربي

« مع الحكيم أنت بالسليم »

فهرس المحتويات

٣

١ حديث النفر الثلاثة

النص ▪ معاني المفردات ▪ الفكرة العامة ▪ الدروس المستفادة

٥

٢ المناقشة والتحليل

أسئلة مجاب عنها — دُمجت الأسئلة المتكررة

٩

٣ التذوق الفني والثروة اللغوية

الصور ▪ السمات الفنية ▪ العلاقات ▪ المعجم

١٢

٤ الأسلوب الخبري والإنشائي

وتتمة: الصور التركيبية لجملة الخبر

١٦

٥ ظروف الزمان والمكان

المفعول فيه: أنواعه وإعرابه وبنأؤه

٢١

٦ المقال

تعريفه ▪ أنواعه ▪ خصائصه ▪ نموذج تطبيقي

٢٣

٧ نموذج إجابة التدريبات

للمراجعة الذاتية بعد الحل

لا حظووووا! الدرس الأول مرتب: النص وشرحه ← المناقشة ← التذوق والمعجم ← الأسلوب

وجملة الخبر ← الظروف ← المقال ← نموذج الإجابة.

النص: حديث شريف عن رسول الله ﷺ، رواه الإمامان البخاري ومسلم (متفق عليه).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَسَحَّه فذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبِلُ، فَأَعْطِي نَاقَةً عَشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَسَحَّه فذَهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَسَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا، فَأُتِيَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٌّ مِنْ إِبِلٍ، وَلِهَذَا وَاِدٌّ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَاِدٌّ مِنْ غَنَمٍ. ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحَقَّ كَثِيرٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْدَرُكَ النَّاسُ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ. وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصْرِي، وَفَقِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي، نَحْنُذُ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمْ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ».



شرح الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
النَّفَر	من ثلاثة إلى عشرة، والجمع: أنفار	بدا لله	قضى وأراد
الأبرص	المصاب بالبرص (مرض يصيب الجلد)، والجمع: بُرص	الإبل	الجمال والنوق
ناقة عُشراء	الحامل	الوادي	أرض واسعة بين جبلين
فَأَنْتَجَ هَذَانِ	حصل لهما نتاج الإبل والبقر	وَوَلَدَ هَذَا	صار لشيء أولاد
مسكين	فقير؛ لأنه أسكنه الفقر المذلة	ابن سبيل	مسافر
تقطعت بي الحبال	الحبال: الأسباب	لا بلاغ اليوم إلا بالله	لا شيء يوصلني إلا بالله ثم بك

الفكرة العامة للحديث

شكر الله تعالى سبيل دوام النعم وبقائها، وجود نعمه سبب زوالها.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف

- ١ وجوب أخذ العبر والعظات من قصص السابقين.
- ٢ أهمية شكر النعمة والاعتراف لله عز وجل بالفضل.
- ٣ ضرورة الصبر عند البلاء.
- ٤ أداء حق الله في أموالنا سبب من أسباب البركة.
- ٥ وجوب المداومة على شكر الله في السراء والضراء.

الهدف من عرض قصص الأمم السابقة في القرآن والسنة: أخذ العبرة والعظة من قصصهم.



أولاً: الابتلاء بالنعمة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ ثَلَاثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى، بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْ نَحْسَنُ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَسَحَّه فذَهَبَ عَنْهُ، فَأَعْطِي لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا، فَقَالَ: أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْإِبْلُ، فَأَعْطِي نَاقَةً عُشْرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا، قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ. قَالَ: فَسَحَّه فذَهَبَ، وَأَعْطِي شَعْرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقْرُ، فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا، وَقَالَ: يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا. وَأَتَى الْأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَسَحَّه فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالْدَّاءَ، فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوُلِدَ هَذَا، فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ إِبْلِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ...»

١ من هؤلاء النفر الثلاثة؟ وبماذا قضى الله لهم؟

الإجابة

ثلاثة رجال من بني إسرائيل (أبرص وأقرع وأعمى)، وقضى الله أن يبتليهم.

٢ ما الهدف من ابتلاء الله لهم؟ وكيف كان ابتلاؤهم؟ وما الموقف الواجب اتخاذه أمام الابتلاءات؟

الإجابة

الهدف: الاختبار والامتحان حتى تتكشف حقيقة نفوسهم: هل يصبرون عند البلاء؟ وهل يشكرون عند الرخاء؟

كيفية: ابتلاهم بالنعمة والخير؛ فرزقهم المال والصحة، فאלله يبتلي بالخير كما يبتلي بالشر.

الموقف الواجب: الصبر على الفقر أو المرض، والشكر عند السراء.



٣

الملائكة تتشكل بأشكال حسنة ولا يصابون في الأصل بالعاهات؛ فما الحكمة من مجيء الملك على صورة أصحاب العاهات؟

الإجابة

من أجل الاختبار والابتلاء؛ فقد جاء الملك في المرة الثانية بصورة المصاب بالبرص مرة، والقرع ثانية، والعمى أخرى، وهي صور ترقُّ لها القلوب.

٤

دَلِّلْ من الحديث على أن دعاء الملائكة مستجاب.

الإجابة

عندما دعا الملك لكل واحد منهم بالصحة والبركة في المال (يُبارَك لك فيها) استجاب الله دعوته، فكان لكل واحد واحدٍ من ماله.

٥

لماذا طلب الأبرص والأقرع أن يذهب عنهما ما يستقذره الناس فيهما؟ وما العادة الاجتماعية السيئة التي يكشفها ذلك؟

الإجابة

لأن أهم شيء عند الإنسان أن يكون معافى من العاهات، ولا سيما المكروهة عند الناس. العادة السيئة: سخرية الناس من أصحاب العاهات ونفورهم منهم.

٦

(فمسحه فذهب وأعطى لونًا حسنًا وجلدًا حسنًا). وضح سرَّ تقديم ذهاب القذر في التعبير.

الإجابة

بدأ بذهاب القذر قبل إعطاء اللون الحسن والجلد الحسن؛ لأن التخلية مقدّمة على التحلية: أزال البرص الذي كرهه الناس فيه قبل حصول الأشياء الجميلة.



ثانيًا: الاختبار الثاني والجزء

«... ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكينٌ، تقطعت بي الجبال في سفري، فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللونَ الحسنَ والجلدَ الحسنَ والمالَ بغيراً أتبلغُ عليه في سفري، فقال له: إنَّ الحقوقَ كثيرةٌ، فقال له: كأنِّي أعرفُك، ألم تكنْ أبرصَ يقدرُك الناسُ فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثتُ لكبيرٍ عن كبيرٍ، فقال: إن كنتَ كاذباً فصيرك الله إلى ما كنتَ. وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا، فردَّ عليه مثل ما ردَّ عليه هذا، فقال: إن كنتَ كاذباً فصيرك الله إلى ما كنتَ. وأتى الأعمى في صورته، فقال: رجلٌ مسكينٌ وابنُ سبيلٍ، وتقطعت بي الجبال في سفري، فلا بلاغَ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاةً أتبلغُ بها في سفري، فقال: قد كنتُ أعمى فردَّ الله بصري، وفقيراً فقد أغاني، نَحْذُ ما شئتَ، فوالله لا أجهدُك اليومَ بشيءٍ أخذته لله، فقال: أمسكْ مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخطَ على صاحبيك».

٧ ما موقف النفر الثلاثة تجاه ما أنعم الله عليهم به؟ وما جزاء كلٍّ منهم؟ وما سبب الرضا والسخط؟

الإجابة

الموقف	الجزء	السبب
الأبرص والأقرع	جحدوا نعمة الله	سخط الله عليهما وعادا إليهما البرص والقرع
الأعمى	شكر نعمة الله واعترف بفضله	رضي الله عنه وأبقى له بصره وماله شكر نعمة الله

٨ الناس متفاوتون في التعامل مع نعم الله. وضح ذلك مستدلاً من الحديث على ما يأتي:

الإجابة

- أ- شكر النعم سبب بقائها، وجحودها سبب زوالها: جحد الأبرص والأقرع وقالوا: (لقد ورثت لكابر عن كابر) كذباً، فأذهب الله نعمته عنهما، أما الأعمى فشكر واعترف بالفضل: (قد كنت أعمى فردَّ الله بصري) فأبقى الله له ماله.
- ب- الإرث مشروع في الأمم السابقة: «لقد ورثت لكابر عن كابر».
- ج- الاعتراف بنعم الله يؤدي إلى رضاه: «فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك».



٩ بِمَ تَوَسَّلَ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ مِنْهُم؟ وما حجة الأبرص والأقرع لكي لا يعطيا السائل؟

الإجابة

توسَّلُه: بذكر حاله؛ أنه فقير، وابن سبيل (مسافر) عاجز عن العودة إلى أهله.
حجتُهما: تعلُّلاً بكثرة الحقوق والمتطلبات: «إن الحقوق كثيرة».

١٠ بِمَ تصف كلاً من الأعمى والأبرص والأقرع؟ ودلِّل على صفة الزهد عند الأعمى.

الإجابة

الأعمى: الإخلاص، وشكر الله، وتعلُّق قلبه بالله، والقناعة والزهد، والتواضع.
الأبرص والأقرع: الكفر بالنعمة، والقسوة والغلظة مع الفقراء والمحتاجين.
زهد الأعمى: ١- لم يطلب إلا بصراً يبصر به الناس، بينما تمنى الأبرص «لوناً حسناً وجلداً حسناً» والأقرع «شعراً حسناً»؛ أي أكثر من الحاجة. ٢- لم يطلب الإبل ولا البقر بل الغنم، وهي أقل منهما.

١١ ما دلالة التعبيرات التالية؟

الإجابة

التعبير	دلالاته
(لله) في: «فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله»	الإخلاص والشكر لله؛ فكل ما تأخذه لله لا أمتنعك منه.
«أسألك بالذي أعطاك» ولم يقل: أسألك بالله	ليذكركه بنعمة الله عليه.
«إن الحقوق كثيرة»	اعتذار عن العطاء بكثرة المتطلبات.
«يبارك لك فيها»	دعاء بالبركة (أسلوب خبري لفظاً إنشائي معني، غرضه الدعاء).
«أتبَلِّغُ به في سفري»	لا يطلب أطيب الإبل، وإنما ما يوصله إلى أهله فقط.
«ألم تكن أبرص يقدرك الناس؟»	استفهام للتقرير، فيه تذكير بنعمة الله عليه.
«كبيراً عن كابر»	ادعاء أنهم شرفاء سادة في نعمة من الأصل، لا محدثو نعمة.
الماضي في «رضي الله عنك، وسخط على صاحبك»	التحقيق والتأكيد والثبوت.



الصور البيانية

- «بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال»: كناية عن موصوف وهو الله تعالى.
- «تقظعت بي الدبال في سفري»: كناية عن الضياع وقلة الديلة والضعف.
- قلّة الصور في الحديث الشريف لأنه يتناول قصة حقيقية واقعية لا مجال فيها للخيال.

السمات الفنية للحديث الشريف

السمة	المثال
الإيجاز	«فمسحه فذهب، وأعطى شعراً حسناً»
التشويق	«كأنّي أعرفك»
الحوار	«ألم تكن أبرص يقذك الناس فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر»
التنوع بين الخبر والإنشاء	«إن الحقوق كثيرة» / «ألم تكن أبرص...؟»



العلاقات: وضح علاقة ما تحته خط بما قبله

الجملة	العلاقة
بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص	نتيجة
ففسحه فذهب وأعطى لونا حسناً وجلداً حسناً	نتيجة
لون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس	تعليل
قال: يرد الله إليّ بصري فأبصر به الناس	تعليل
فأعطاه شاة والدًا فأنتج هذان وولد هذا	نتيجة
إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت	نتيجة
أمسك مالك فإنما ابتليتم	تعليل

المتراادات

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
أتبّلّع	أتوصّل	سخط	غضب
كابّر	شريف رفيع الشأن	يبتلي	يختبر ويمتحن
لا أجهّدك	لا أشقّ عليك	يذهب عني	يزول عني

المفرد والجمع

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
شاة	شياه، شاء	واِد	وِدِيان، أودية
صاحب	صَحْب، أصحاب، صِحاب	الإبل	آبال
السبيل	السُّبُل، الأسبلة		



تصريفات مادة (حسن)

الجملة	الجملة
المؤمن مُحسن إلى الفقراء والمحتاجين.	الطبيعة ممتلئة بمظاهر الْحُسْن والجمال.
القرض الحسن لا ربا فيه.	أبلى اللاعب بلاءً حَسَنًا في المباراة.
الطالب أحسن من ذي قبل.	الخبز المُحَسَّن طعمه رائع.
أسماء الله الحسنى تفيد تمجيده عز وجل.	اللهم اهدنا لمحاسن الأخلاق.

توظيف الفعل (بعث) في سياقات مختلفة

المعنى	المثال	المعنى	المثال
أيقظت	بعثت الأم طفلها من النوم.	يحييهم	يبعث الله الخلق بعد موتهم.
أثارت	بعثت أخبار الطقس القلق في النفوس.	أرسل	بعث الله الرسل لإرشاد الناس.
أعاد	بعث العلماء الأمل في علاج المرضى.	أرسلت	بعثت الحكومة وفدًا إلى الأمم المتحدة.
نشرت	بعثت الشمس الدفء في كل مكان.	حلّ عقاله وأطلقه	بعث الراعي بعيره بعد طول حبس.



الأسلوب الخبري والإنشائي

٤

وتتمة: الصور التركيبية لجملة الخبر

خبري

الأسلوب

إنشائي: طلبي / غير طلبي

- **الخبر:** قول يحتمل الصدق والكذب لذاته، مثل: (الكويت دولة خليجية)؛ يُحكم عليه بمطابقته للواقع أو عدمها.
- **الإنشاء:** قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، مثل: «انصر أخاك» - «لا تتكاسل عن الصلاة» - «هل تحرص على صلاة الفجر؟».

◆ الإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب

النوع	المثال
الأمر	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾
النهي	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾
الاستفهام	هل تقف في صف المظلومين؟
التمني	ليت السلام يعمّ العالم كله.
النداء	يا شباب العرب اعملوا على رقيّ أمتكم.

◆ الإنشاء غير الطلبي: لا يستدعي مطلوبًا

الصيغة	المثال
المدح والذم (نعم - بئس - حبذا - لا حبذا)	﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ - ﴿بئسَ الإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾
التعجب	﴿فَمَا أَضْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ - ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾
القسم	﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي دُسْرٍ﴾ - ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾
الرجاء (لعل - عسى)	لعلّ انحذار الدمع يُعقب راحة
صيغ العقود	بعث - اشترى - وهب - قبلت هذا الزواج



الصور التركيبية لجملة الخبر

لكل جملة خبرية ركنان: المسند إليه والمسند.

- **المؤمنُ طاهرٌ:** (المؤمن) مسند إليه وهو مبتدأ، (طاهر) مسند وهو خبر.
- **ينصرُ الله من ينصره:** (ينصر) مسند وهو فعل مضارع، ولفظ الجلالة مسند إليه وهو فاعل.

صور المسند إليه

الصورة	المثال	التوضيح
١- المبتدأ الذي له خبر	العلمُ نورٌ	العلم: مسند إليه — نور: مسند
٢- الفاعل	ينصرُ الله المجاهدين	الله: مسند إليه — ينصر: مسند
٣- نائب الفاعل	هُزمَ اليهودُ	اليهود: مسند إليه — هُزم: مسند
٤- ما أصله مبتدأ (اسم كان وأخواتها)	كان الأملُ موجودًا	الأمل: مسند إليه

صور المسند

الصورة	المثال	التوضيح
١- الفعل التام	يأبى الحرُّ الهوانَ	يأبى: مسند — الحر: مسند إليه
٢- خبر المبتدأ	النصرُ قريبٌ	قريب: مسند — النصر: مسند إليه
٣- المبتدأ المكتفي بمرفوعه	أمسافرُ أبوك؟	مسافر: مسند — أبوك: مسند إليه (فاعل سدّ مسدّ الخبر)
٤- ما أصله خبر (خبر كان وأخواتها)	كان الأملُ موجودًا	موجودًا: مسند
٥- اسم الفعل	حذارِ الكسلِ	حذار: مسند (اسم فعل أمر بمعنى احذر)
٦- المصدر النائب عن فعل الأمر	ضربًا بالرقاب	ضربًا: مسند (أي: اضربوا الرقاب)



قيود الجملة

كل ما زاد على المسند والمسند إليه — غير المضاف إليه وصلة الموصول — يُسمّى قيدًا، وهي:

- أدوات الشرط: من، ما، مهما، متى، أين، إذا ...
- النفي: ما، لا، لن، لم ...
- المفاعيل: به، المطلق، لأجله ...
- التوابع: النعت، العطف، التوكيد، البدل
- النواسخ: كان، كاد، إن وأخواتها
- الحال والتمييز

تدريبات

تدريب

١ بيّن نوع الأسلوب في كل مثال مما يلي:

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾

﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾

عسى فرج يأتي به الله إنه ... له كل يوم في خليقته أمر

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا!

تدريب

٢ عبّر بأسلوب إنشائي عن مضمون ما يلي:

تتبع عورات الآخرين عادة سيئة.

الإحسان إلى الناس يستعبد قلوبهم.

تدريب

٣ اجعل الأسلوب الخبري إنشائيًا والعكس فيما يلي:

صوموا تصحّوا.

العالم لا يحترم الضعفاء.



تدريب

٤

اكتب نوع الأسلوب الإنشائي (طلبي / غير طلبي) مع ذكر صيغته:

﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ﴾

﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾

﴿عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾

﴿يُسَّاتِرَ الْأَسْمُ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

﴿أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾

تدريب

٥

عَيِّنِ المسند والمسند إليه والقيد في كل مما يأتي:

أ- يقول الجاحظ: «المشورة لقاح العقول، ورائد الصواب».

المسند:

المسند إليه:

القيد:

ب- الحرّ لا يقيم على رخاءٍ فيه ذلّة.

المسند:

المسند إليه:

القيد:

ج- لا يلدّ الحرّ ما يُدنّس عرضه.

المسند:

المسند إليه:

القيد:

د- يقول المتنبي: إني أصاحب حلمي وهو بي كرمٌ ... ولا أصاحب حلمي وهو بي جُبْنٌ

المسند:

المسند إليه:

القيد:



ظروف الزمان والمكان



المفعول فيه: أنواعه وإعرابه وبناءؤه

المفعول فيه (الظرف): اسم منصوب يبين مكان أو زمان وقوع الفعل؛ أي يجيب عن «أين؟» أو «متى؟»، وحكمه النصب، وسُمِّي مفعولاً فيه لأن الحدث يقع فيه.

ظرف الزمان

اسم منصوب يبين زمان حدوث الفعل.
يوماً، أسبوعاً، ساعةً، شهراً، سنةً، صباحاً، ظهراً، مساءً، أمس، ليلاً.
«وإنما تُؤمُّون أجوركم **يومَ القيامة**» - مكثت **شهرًا** في الحج.

ظرف المكان

اسم منصوب يبين مكان حدوث الفعل.
فوق، تحت، أمام، وراء، يمين، شمال، جنوب، شرق، غرب، خلف، وسط، لدى، قرب، عند، يسار، بين.
«ورفع بعضكم **فوقَ** بعضِ درجات» - وقف القائد **أمامَ** الجنود.

لاحظوا

المفعول فيه يتضمن معنى **(في)**: سافر المعلم **يومَ الجمعة** (أي في يوم الجمعة) - جلست أمام المسجد (أي في جهته). فإن لم يتضمن معنى (في) أُعرب حسب موقعه:

- **اليومَ** يومَ المرحمة - مبتدأ
- **أقبل يومَ العيد** - فاعل
- **تجهّزت ليومِ الاختبار** - اسم مجرور
- **تذكّرت يومَ الهزيمة** - مفعول به
- **ذلك يومٌ مشهود** - خبر

أقسام الظرف من حيث الإعراب والبناء

أ- ظرف معرب منصوب: يُنصب بفتحة ظاهرة، ويشمل ظروف الزمان والمكان السابقة (صباحًا - ليلاً - فوق - يومًا - عند ...).

ب- ظرف مبني في محل نصب: يلزم حالة واحدة مهما تغيّر موقعه:



البناء	الظروف	أمثلة
على الضم	قَطُّ - منذُ - حيثُ	ما سافرت لأوروبا قَطُّ - لم أكذب منذُ عرفت حرمة الكذب - اجلس حيثُ تستريح
على الفتح	الآنَ - ثَمَّ - أيَّانَ - أينَ	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ - أيْنَ المفر؟ - لن أسامحك الآنَ
على السكون	مذُ - إذُ - إذا - متى	﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ - ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ - متى عدت؟
على الكسر	أمسٍ	ذهبت للقاهرة أمسٍ

انتبهووووا

- أشهر ظروف الزمان المبنية: إذا - إذ - منذ - مذ - أمس - أيان - الآن - قط.
- أشهر ظروف المكان المبنية: أين - آنى - ثَمَّ - حيث - هنا - هناك.
- ظروف تُستعمل للزمان والمكان معًا بحسب ما تضاف إليه: عند - قبل - بعد - مع - بين:

الظرف	زمان	مكان
عند	عندَ الامتحان يُكرم المرء أو يُهان.	الكتاب عندك.
مع	جئت مع صلاة العصر.	جلست مع رفقائي.
بين	جئت بين صلاة الظهر والعصر.	استرحت بين البيت والمدرسة.
قبل	يتوضأ المصلي قبل الصلاة.	مدرستنا قبل مسجد الحي.
بعد	انصرفت بعد الصلاة.	بيتنا بعد المسجد مباشرة.



تدريبات

تدريب

عَيِّن المفعول فيه في الجمل التالية، واذكر نوعه، ثم اضبطه:

١

م	المثال	المفعول فيه مضبوطاً	نوعه
١	﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَنْكُونَ﴾		
٢	﴿إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾		
٣	﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾		
٤	﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾		
٥	﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾		
٦	﴿فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا﴾		
٧	﴿وَلَهُ الْحَقْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾		
٨	﴿وَيَذَرُونَ وراءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾		

تدريب

مَيِّز الظرف من غير الظرف في الجمل التالية:

٢

اليوم موعد مباراة القمة.

انتظرت في فناء المدرسة ساعة.

حانت ساعة اللقاء.

خرجت مع صديقي من عصر الجمعة حتى صلاة المغرب.

وصل القطار ظهرًا.

تقع الحديقة حول المنزل.

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾



تدريب

٣

أكمل الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين:

- كنت مدعوًّا إلى وليمة (ظرف مبني على الكسر)
.....
جلست مع صديقي النادي. (ظرف مكان معرب)
.....
لم أكفَّ عن حبك يا وطني. (ظرف مبني على الضم)
.....
..... يؤذَن لصلاة الفجر؟ (ظرف زمان مبني)
.....
يجني العامل ثمرات الفاكهة (ظرف زمان معرب)
.....

تدريب

٤

وظّف الظروف التالية في جمل من عندك مضبوطة بالشكل: (صباغًا - شهرًا - بين - فوق - سنين)

- (١)
(٢)
(٣)
(٤)
(٥)

تدريب

٥

ميّز الظرف المعرب من المبني فيما يأتي، ثم اضبطه وبَيِّن علامة البناء أو الإعراب:

م	المثال	الظرف مضبوطًا	نوعه	العلامة
١	ما أفلح كاذب قط.			
٢	وراء الأكمة ما وراءها.			
٣	قرأت أمس قصة دينية.			
٤	اجلس حيث ينتهي بك المجلس.			
٥	فمتى الوعد أن يكون القفول؟			
٦	أين ما كان بيننا من صفاء؟			



تدريب

٦

وَضَّفَ ظَرْفًا مَبْنِيًّا وَآخِرَ مَعْرَبًا فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ عِنْدِكَ، ثُمَّ وَضَّفَ كَلِمَةً (بَعْدَ) ظَرْفِ مَكَانٍ مَرَّةً وَظَرْفِ

زَمَانٍ مَرَّةً:

ظرف مبني:

ظرف معرب:

(بعد) ظرف مكان:

(بعد) ظرف زمان:

تدريب

٧

أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِيْمَا يَأْتِي:

﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ يَسِينًا﴾

أنت طَوَّلَ الحياة للروم غازٍ ... فمَتَى الوعد أن يكون القفول؟

تعريف المقال

قالب فني نثري يعالج موضوعًا، أو يناقش رأيًا، أو يرسم صورة، أو يقرّر فكرة، أو يصف مشهدًا، أو يحلّل نفسيًا.

خصائصه

1. استيفاء أجزائه (مقدمة وعرض وخاتمة).
2. استيفاء الفكر الواردة في رأس الموضوع.
3. الترابط بين الفكر وتسلسلها.
4. سوق الأدلة والشواهد.
5. وضوح الخط والسلامة اللغوية.
6. التنويع بين الأساليب.
7. استخدام نظام الفقرة.
8. وضوح التعبير وجودة الأسلوب.

أنواعه

من حيث الموضوع: أدبي، علمي، اجتماعي، سياسي ...
من حيث الأسلوب: علمي، أدبي، علمي متأدّب.

أخطاء شائعة في كتابة المقال

1. كتابة الموضوع دون مقدمة.
2. غياب الروابط بين الجمل والفقرات.
3. الخروج عن الموضوع.
4. الخطأ في كتابة الشاهد وتحديد موضعه.
5. الإكثار من جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة؛ مما يعرّض للخطأ النحوي.
6. تكرار بعض الكلمات في كل سطر أو جملة.



نموذج تطبيقي

«الكويت نعمة عظيمة من الله بها علينا، فوجب شكر الله عليها ودعاؤه — سبحانه — أن يحفظها وأميرها وشعبها الطيب». اكتب مقالاً يتناول هذا الموضوع مراعيًا الأسس العامة لكتابة المقال.

الكويت نعمة تستحق الشكر

إن الكويت هي وطننا الغالي الذي نستظل به ونفديه بكل غالٍ ونفيس، وإننا جميعاً على العهد باقون، متمسكون بالتفاني في حمايته والحفاظ على أمنه وسلامته، مدركون تماماً أنه لا عزّ لنا إلا بتمسكنا بوحدتنا الوطنية والمحافظة عليها، والوقوف في وجه كل من يحاول العبث بها.

تعدّ دولة الكويت واحدة من الدول التي أنعم الله عليها بنعم كثيرة، ومن أبرزها نعمة الأمن والأمان التي يعيشها الشعب الكويتي؛ فالكويت — بفضل الله ثم بفضل قيادتها الحكيمة — أصبحت واحة للأمن والاستقرار في منطقة تعجّ بالتحديات والصراعات.

إن نعمة الأمن من أعظم النعم، وعلينا مواطنين ومقيمين أن نستشعر هذه النعمة العظيمة؛ فالأمن ضروري للناس كضرورة الطعام والعافية للأبدان، وفي الحديث يقول رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمناً في سِرِّه، معافى في جسده، عنده قوتٌ يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

وليست نعمة الأمن مجرد شعور بالراحة، بل هي أساس كل تقدم وازدهار؛ ففضلها استطاعت الكويت أن تحقق إنجازات كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأصبحت نموذجاً يُحتذى به في المنطقة، تقدّم الدعم والمساعدة للدول الشقيقة والصديقة، مما يعزّز مكانتها الدولية.

ومن نعم الله على الكويت أيضاً القيادة الحكيمة التي تسعى دائماً لتحقيق رفاهية الشعب الكويتي؛ فالأمير وولي عهده — حفظهما الله — يعملان بجد واجتهاد للحفاظ على استقرار البلاد وتطويرها، وقد شهدت الكويت في ظل قيادتهما العديد من المشاريع التنموية التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للشباب.

ولا يمكننا أن ننسى الشعب الكويتي الطيب الذي يتميز بروح التعاون والتآخي؛ فهو دائماً يقف صفّاً واحداً في مواجهة التحديات، ويعمل بجد لتحقيق التقدم والازدهار لبلاده، وهذه الروح الوطنية هي التي تجعل الكويت قوية متماسكة في وجه الصعاب.

وفي الختام، يجب علينا أن نشكر الله على هذه النعم العظيمة، وأن ندعوه أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه؛ فالشكر والدعاء من أهم الوسائل التي تحفظ النعم وتزيدها. نسأل الله أن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان، وأن يبارك في قيادتها وشعبها، وأن يجعلها دائماً واحة للسلام والاستقرار.



نموذج إجابة التدريبات

v

للمراجعة الذاتية بعد الحل

الأسلوب الخبري والإنشائي

المثال	نوع الأسلوب
﴿وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة﴾	إنشائي طلبي (أمر)
﴿والليل إذا يغشى...﴾	إنشائي غير طلبي (قسم)
﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾	إنشائي طلبي (استفهام)
عسى فرج يأتي به الله	إنشائي غير طلبي (رجاء)
ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا!	إنشائي غير طلبي (تعجب)
﴿لا يسخر قوم من قوم﴾	طلبي - نهي
﴿اجتنبوا كثيرًا من الظن﴾	طلبي - أمر
﴿عسى أن يكنّ خيرًا منهن﴾	غير طلبي - رجاء
﴿بئس الاسم الفسوق﴾	غير طلبي - ذم
﴿يا أيها الذين آمنوا﴾	طلبي - نداء
﴿أحبب أحداكم...﴾	طلبي - استفهام

التعبير بالإنشاء (نماذج): لا تتبّعوا عورات الآخرين. — أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.
التحويل: (صوموا تصحّوا) — الصوم سبب لصحة الأبدان. — (العالم لا يحترم الضعفاء) — أيحترم العالم الضعفاء؟! / لا تكن ضعيفًا.

المسند والمسند إليه والقيد

الجملة	المسند	المسند إليه	القيد
المشورة لقاح العقول ورائد الصواب	لقاح	المشورة	العطف (ورائد الصواب)
الحر لا يقيم على رضاء فيه ذلة	لا يقيم	الحر	النفي (لا) - النعت (فيه ذلة)
لا يلذ الحر ما يدنس عرضه	يلذ	الحر	النفي (لا) - المفعول به (ما)
إني أصاحب حلمي وهو بي كرم	أصاحب	ياء المتكلم (اسم إن)	الناسخ (إن) - المفعول به (حلمي) - الحال (وهو بي كرم)



◆ ظروف الزمان والمكان

م	المفعول فيه	نوعه
١	عِشَاءً	ظرف زمان
٢	إِذْ (مبني) - تحت	ظرف زمان - ظرف مكان
٣	يَوْمَ	ظرف زمان
٤	لَيْلاً	ظرف زمان
٥	فَوْقَ	ظرف مكان
٦	عُمْرًا	ظرف زمان
٧	عَشِيًّا - حِينَ	ظرفا زمان
٨	وراء (ويومًا: مفعول به)	ظرف مكان

الظرف وغيره: (اليوم) مبتدأ - (ساعةً) ظرف زمان - (ساعة) فاعل - (مع) ظرف و(عصر) اسم مجرور - (ظهرًا) ظرف زمان - (حول) ظرف مكان - (يوم) ظرف زمان و(ساعة) مضاف إليه.

الإكمال: أمس - أمام - قَطُّ - متى - صيفًا.

المعرب والمبني: قَطُّ مبني على الضم - وراء معرب منصوب بالفتحة - أمس مبني على الكسر - حيثُ مبني على الضم - متى مبني على السكون - أين مبني على الفتح.

(بعد): بيتنا بعد المسجد (مكان) - انصرفت بعد الصلاة (زمان).

الإعراب: سنين: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. — طول: ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاف. — متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بمحذوف خبر مقدم.



الحكيم



اللغة العربية

مع الحكيم أنت بالسليم

الأستاذ/ حكيم العربي

تليجرام حكيم العرب

<https://t.me/Hakimalarab>



مع أطيب التمنيات بالتفوق والنجاح